

11 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / باب التعرب في الفتنة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام
المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الحادي عشر الفتنة - 00:00:00
قد تكون بالاقوال والمذاهب والافكار فينجرف الانسان مع اي مذهب او اي فكرة او اي اقول يوافق هواه ويترك السنة فينجرف تكون
الفتن ايضا بالاموال انما اموالكم واولادكم فتنة الله عنده اجر عظيم - 00:00:21
قد يتلى للانسان بالمال ويحب المال حبا جما قد يأخذه من غير وجهه يأخذه من الحرام من الربا من الغش من الميسر والقمار لانه
يحب المال ولا يبالي بانه حرام - 00:01:05
حب المال يجذبه تأخذه الفتنة والعياذ فتنة المال او يعطى طمعا يعطى طمعا على ان يذهب كذا ويقول كذا مخالف للدين مخالف
للسنة من اجل المال يعني يستأجر والعياذ بالله - 00:01:30
يتكلم بغير الحق من اجل ان يحصل على هذا المال فلذلك الاموال فتنة اذ اخذها من وجه الحلال وصرفها في الحلال فهي خير
ومعينة على الدين وان صرفها في غير - 00:01:56
وجهها فانها تكون مسئولية عليه لانه يسأل يوم القيامة عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه يسأل اول منين جاك المال هذا؟ ايش
الطريقة اللي حصلت الاليه ثم اذا صح - 00:02:24
السؤال الاول سلم منه السؤال الثاني وين انفقته هالمال؟ بالحلال ولا بالحرام استعنت به على طاعة الله وعلى معصية الله. يحاسب
عن هذا يوم القيامة فلذلك المال مسئولية خطره عظيم - 00:02:46
قد يترك دينه من اجل يحصل على وظيفة لاجل يحصل على وظيفة لكن ما يوظف فيها الا من ترك دينه او سنة النبي صلى الله عليه
وسلم يحصل الفتنة يقع في الفتنة - 00:03:06
الا في الفتنة سقطوا ابتلاء وامتحان الاولاد فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة ان تحب اولادك ما في شك وهذا شيء جعله الله لكن هل
تربيههم على طاعة الله؟ هل تصبر عليهم - 00:03:29
هل تأمرهم بالصلاة لسبع وتعلمهم امور دينهم اذا ميزوا فاصبر عليهم تلزمهم بالصلاة او تتساهل معهم تقول والله انا احبهم ولا انا
بشاق عليهم ولا مكلف عليهم ولا مزعجهم من من ماتهم ولا ولا - 00:03:52
تكون سقطت في الفتنة هم الاولاد فتنة من حيث تربيتهم من حيث ظبطهم من حيث مراقبتهم دخولوا وخروجوا وفي البيت وفي
الشارع وفي المدرسة مسؤولا عنه فهم فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:04:21
والفتن كثيرة كذلك الفتنة تكون ايضا تسلط الكفار على المسلمين هل تطيعهم تنقاد معهم او تتمسك بدينك تصبر على ما ينالك وما
يجري عليك هذه فتنة عظيمة الفتن كثيرة ايها الاخوة - 00:05:00
وبين يدينا الان كتاب شيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله جمع فيه احاديث في الفتن ووصلنا الى باب التغرب في الفتنة تغرب
بافتنة التغرب ما معناه ان تكون غريبا - 00:05:33
تكون غريب من بين الناس تتمسك بدينك ولو ظل اكثر الناس ولو اصبحت انت يعني غريب بين الناس اصبر على هذا ما دام انك

على الحق ما يهكم ترضي فلان ولا تزعل فلان ما عليك عليك هالدين هذا - [00:06:03](#)

هذا يحتاج الى صبر لان الناس يبي يتكلمون بك بيون او ربما يضربونك بعد ربما يسجنونك على دينك لكن اصبر على الدين اصبر

واصبر على ما اصابك كذلك من التغرب - [00:06:28](#)

انك تبعد عن الفتن تعتزل الفتن ولو ان تعيش وحدك ولا تدخل في الفتن لانك اذا دخلت فيها ما تسلم الا ما شاء الله لكن اذا ابعدت

عنها اتقيت شرها لكن هذا يحتاج الى صبر - [00:06:51](#)

ولو انك ترعى غنم كما يجيكم في الحديث لو ترعى غنم تبعد عن الفتن او تعيش على راس جبل حالك تسلم على دينك احسن لك من

انك تعيش مع الناس في الفتنة - [00:07:16](#)

اعتزال الفتن والبعد عنها اللي هو طريق السلامة هذا يبي صبر يبي صبر من المسلم هذا التغرب في الفتنة يصبح غريب بين الناس

تخرج من منزلك وبلدك الى جبل ولا الى بر صحرا - [00:07:35](#)

ترعى غنم وتصبر على دينك هذا خير لك منه. انك تصير وزير ولا ملك ولا خير لك في اخر الزمان ولا موظف تسبير ولا ايه لان راس

مالك هو دينك - [00:08:02](#)

واللي تخرج به من هذه الدنيا مو راس مالح اما الوظائف والجاه هذا يذهب يروح ما يبقى لك الا دينك تمسك به واصبر عليه على ما

ينالك اصبر عليه نعم - [00:08:23](#)

اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد رحمه الله

تعالى باب التغرب منه عرفنا معنى التغرب بالفتن - [00:08:46](#)

يعني اذا جاءت الفتنة فتغرب انت تغرب عنها يعني ابعد عنها باي طريقة ابعد عنها تسلم من من شرها قال صلى الله عليه

وسلم لحذيفة لما سأله اذا ادرك الفتن ماذا يعمل - [00:09:08](#)

قال اعتزل تلك الفرق كلها اعتزلها تلك الفرق كلها ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك هذا تغرب تغرب

بين الناس تغرب في المكان والمسكن - [00:09:33](#)

تمسك بدينك هو المهم. نعم قال وله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما لمسلم

وانا من يتبع به شعث الجبال - [00:09:59](#)

ومواقع التضحية من الفتن هذا من التغرب انك تطلع من البلد اللي فيها الفتن. البلد الذي فيه الفتن وتأخذ معك اغنام او ماشية ترعاها

في شعى في الجبال رؤوس الجبال او مواقع القطر - [00:10:17](#)

وتتمسك بدينك تغرب عن البلد لاجل التمسك بالدين لان بقائك في البلد في فتن هذا نوع من انواع التغرب نعم ولو للمسلمين عن ابي

بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

انها ستكون فتن. انها ستكون فتن. هذا اخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي يعلم الغيب لكن الله علمه اطلعه على ذلك هو ما

يعلم الغيب الا ما علمه الله واطلعه الله هذه معجزة - [00:11:11](#)

من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه يخبر عن اشياء مستقبله فتقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا

وحي يوحى. وهذا من مصلحتنا - [00:11:35](#)

انه يخبرنا عما يحصل علشان نأخذ حذرنا ومن نصحه صلى الله عليه وسلم وشفقته علينا يخبرنا عما سيحصل يوصينا بما ينجينا مما

يحصل من الشرور والفتن لانه ما ترك شيئا الا بينه لامتة - [00:11:53](#)

عليه الصلاة والسلام نعم انها ستكون فتن هذا اخبار عن المستقبل معناه التحذير اخبار معناه التحذير نعم القاعد فيها هو الفتن انها

ستكون فتن فتكون يعني في المستقبل فتن جمع فتنة - [00:12:20](#)

وهي الابتلاء والامتحان وهي كثيرة ومنوعة الفتن ما هي بنوع واحد ولا عشرة ولا مئة كثيرة نعم القاعد فيها خير من الماشية. نعم

اللي يقتصر عنها ولا ويبعد عنها هذا يسلم واما الذي - [00:12:49](#)

يدخل فيها هذا قد لا قد يسلم وقد لا يسلم. ولكن سلامته قليلة وهو على خطأ لذلك قال القاعد فيها خير من الماس لان القاعد ما راح لها جلس واللي يمشي يمكن تعرض لها يمكن تجيه في الطريق - [00:13:13](#)

وانه يبقى من لسانه ولا يمشي ازين نعم والماشي فيها خير من الساعي اليها والماشي خير من الساعي اللي يركب. يعني المشي على هينته اسلم له من الركض لانه اذا ركض يسرع - [00:13:38](#)

وقد تصيبه الفتن فهو يتأخر عنها باي وسيلة بالقعود المشي الغير السريع اما اللي يسرع ربما انه يتقدم لها لا تقدم عليها. نعم الا اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فالحق ابل - [00:14:02](#)

الا من كان على تنبيهه منه صلى الله عليه وسلم. هذا الا اداة تنبيه اداة تنبيه انتبهوا الا نعم اذا نزلت. اذا نزلت الفتن نعم او قال وقعت المعنى واحد هذا يعني شك من الراوي - [00:14:30](#)

والمعنى واحد لكن هذا من دقتهم في الرواية رحمهم الله دقة في الرواية والظبط نعم فمن كان له بهم فليحلق به نعم ان كان له ابل ترعى في البر وهو ساكن في البلد والفتن في البلد يذهب الى الابل - [00:14:54](#)

ويعيش مع الابل في البر يسلم من الفتن ومواقع الفتن. هذا خير له. نعم من انه يبقى بقصر او فيلا منمطة او لا صرت مع الابل راعي ازين من كونه - [00:15:20](#)

يبقى في البلد ولو في مسكن راعي ومرفه اه مع الابل يعيش عيشة يسيرة في لفح الشمس والهوى خير له من التنعم في البلد يتمسك بدينه وينجو من الفتن نعم - [00:15:37](#)

ومن كانت له غنمة فليحر بغنمه ومن كانت النس بعضهم اهل ابل وبعضهم اهل غنم كل على حسب اللي له الابل يصير مع الابل واللي له الغنم يصير مع الغنم والغنم احسن بعد - [00:16:04](#)

الغنم احسن من الابل فيها الهدوء فيها السكينة وما من نبي الا رعى الغنم ومنهم نبينا صلى الله عليه وسلم رعى الغنم لاهل مكة على قراريط يأخذها في شبابه عليه الصلاة والسلام - [00:16:20](#)

فالغنم فيها سكينة وفيها طمأنينة وفيها هدوء نعم ومن كانت له ارض من الحق ارضه. ومن كانت له ارض مزرعة آآ استراحة بعيدة عن البلد يلحق بها يترك البلد التي فيه الفتن. نعم - [00:16:43](#)

فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا عرب انتبهوا السؤال هذا ان كان له ابل يروح للابل ان كان له غنم يروح للغنم ان كان له ارض يروح للارض - [00:17:07](#)

سأله سائل اذا لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض وين يروح؟ نعم قال يحمل الى سيفه يعمل ولا يعتمد ها لا لام ولا دال لا تقول يعمل نعم - [00:17:24](#)

قال يعبدني الى سيفه. مم. فيدق عليه بالحجر. اي نعم السلاح اللي عنده سلاحا اللي عنده يحطمه يخربوا بندق يكسره سيف يكسره ليه لئلا يدخل في الفتن يحمل السلاح لا يدخل في الفتن - [00:17:49](#)

السلاح اللي يبي يوقعه في الفتن تخلصوا منه اللي بيوقعوا في الفتن سبب له دخول الفتن تخلص منه نعم ثم ليرجوا من استطاعوا النجا. لينجو من الفتن يبعد عنه باي وسيلة ان استطاع اذا لم يستطع - [00:18:12](#)

فانه يصبر ويتمسك بدينه. يصبر على ما يصيبه نعم اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت اللهم ثبتته نعم هكذا في الرسول صلى الله عليه وسلم يشهد الله علينا انه بلغنا - [00:18:39](#)

ويكرر هذا عليه الصلاة والسلام نعم فقال يا رسول الله أرأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او قال احدي الفئتين يعني في القتال اذا صار قتال بين المسلمين هذي فتنة هذا من الفتن - [00:19:01](#)

ان يكون هناك قتال بين المسلمين يقول الرسول ابتعد عنها ولو تكسر سيفك وسلاحك ابتعد عنه مهما انقص سأله رجل اذا ما امكنني اذا اجبرت على الدخول في الصف - [00:19:24](#)

وش اعمل؟ نعم شوف الصحابة رضي الله عنهم لحرصهم على دينهم يسألون عن الاحوال وش يسوون في الاحوال نعم قال رجل

فيضربني عضو بسيف اعداده. فقال رجل يا رسول الله. نعم - [00:19:46](#)

أرأيت ان اكرهت حتى ينطلق به الى احد الصفيين. يقول انا ماني برايح ما استطعت ابعثزل لكن اذا اكرهت اذا اكرهت اجبرت على اني ادخل في القتال بين المسلمين بين فئتين من المسلمين - [00:20:08](#)

نعم او قال احدى الفئتين فيضربني رجل بسيفه. نعم او يليق نعم يبوء باثمه واثمه فيكون من اصحاب النار نعم اذا اجبرت على الدخول في الفتنة وقتلت لان اللي يدخل في الفتنة - [00:20:26](#)

ويخوض القتال يصيب ما يصيبه قد يموت ماذا يكون مصيره عند الله سبحانه وتعالى يقول اذا اجبرت واكرهت فانت ليس عليك ذنب انت مكره الا من اكره قلبه مطمئن بالايمان - [00:20:54](#)

رفي لامته الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه المكره معذور المكره معذور والحمد لله فاذا قتله احد من الفئتين فالاثم على القاتل الاثم على القاتل. واما المقتول فيكون شهيدا عند الله سبحانه وتعالى - [00:21:20](#)

يريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين الاثم على القاتل على المكره واما المكره فهو معدوم - [00:21:53](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب النهي عن اشعة السيف مسنودا يعني السلاح يحتفظ به ويوثق لان لا يصيب احدا اذا اردت تدخل تسوق او تدخل محل اجتماع عليك ان - [00:22:16](#)

توثق سلاحك لئلا يحصل منه اصابات السيف تغمده في غمده البندق توثقها لا تثور جودها غشاش كل انواع السلاح ما تخليها مفتوحة يحصل منها اصابة فتكون متسببا بقتل مسلم ولا يتساهل في امر السلاح - [00:22:43](#)

اللي يحتفلون الان بمناسباتنا يجيبون معهم بنادق ويجيبون معهم هذا خطر هم مخطئون وكم حصل من الاصابات والقتل وهم لم يقصدوه ولكن مهملون اهملوا اهملوا هذا اول لا يدخل اجتماع الناس بالسلاح. ثانيا اذا دخل اضطرها الامر الى - [00:23:21](#)

دخوله بالسلاح يوثق السلاح بحيث لا ينفلت منه شيء فيقتل مسلما بريئا. نعم للمستودع المبالغة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد اعد الحبيب قاله في المسند عنه رضي الله عنه انه قال - [00:23:48](#)

اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيف مسلودا كيفا مشلول ما يجوز هذا يعني يتمادون سيف وهو مسلول ما يجوز هذا لانه مهيا للضرب والاصابة ولو ما قصد لو من قصد هو - [00:24:12](#)

لكنه مهيا السيف لو غمد ادخله في الغمد واثق نعم فقال لعن الله من فعل هذا. اي نعم من دخل الاجتماع بالسيف المسلول لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا خطر - [00:24:33](#)

هذا خطر فلا يجوز انه يترك السيف مسلولا وهو في مجتمع او يمشي مع ناس او حضرة احد نعم يمكن يسقط السيف يمكن ياخذة واحد ويضرب به ويمكن نعم وليس قد نهيت عن هذا؟ يقول صلى الله عليه وسلم وليس قد نهيت عن هذا؟ يعني عن - [00:24:57](#)

ان يسلم السيف حضرة مسلم او مسلمين لان لا يصيب احدا نعم ثم قال اذا سل احدكم سيفه فنظر اليه فاراد ان يحوله اخاه فليبينه. ليغمده فليخبره ثم انه اياه. اذا اردت تعطيه السيف - [00:25:26](#)

انت انت سللت من غمده لتنظر فيه لتنظر فيه فقط لم تقصد سوءا اذا اردت ان تناوله غيرك فلا تعطه اياه مسلولا اغمده بغمده ثم اعطه اياه نعم مثلها البندق ومثل كل سلاح نعم - [00:25:56](#)

قال رحمه الله تعالى باب بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا نعم هذا حديث معروف قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا في اخر الزمان. بدأ في اول بدايته واول الدعوة - [00:26:22](#)

قريب الرسول صلى الله عليه وسلم اول واحد واحد ما معه احد ثم انضم اليه انضم اليه ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر الصديق انضم اليه بلال رضي الله عنه - [00:26:46](#)

فلما سئل من معك على هذا الامر قال حر وعبد هذا اول ما بدأ الاسلام اول الرسول وحده ثم انضم اليه ابو بكر من الرجال يعني ولا فيه نساء اسلمن وبصبيان اسلموا - [00:27:11](#)

لكن من الرجال اول من اسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابو بكر دعا الى الله فاسلم على يديه جماعة. من الصحابة فكثروا وكان اول غريب كون من اثنين فقط - [00:27:32](#)

ثم تكاثرت الصحابة حتى تكونت الامة الاسلامية التي وصفها الله بقوله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:27:54](#)

ذلك مثلهم في التوراة يعني صفتهم صفة هذه الامة في التوراة التي نزلت على موسى هذه صفته ثم ذكر صفتهم في الانجيل الذي انزل على عيسى عليه السلام ومثل ذلك مثلهم في التوراة - [00:28:22](#)

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظه فاستوى على سوقه اول ما هو نبات ضعيف وحده اقصبه ذي فرخت صار له فراخ الفراغ هذه قوية ونشطت الزرع تكون حينئذ مزرعة كاملة - [00:28:42](#)

ثم يعني سنبلت الزرع سربه سنابل استوى على سوقه على قصبه تشوف الزرع المزروعة تشوف الزرع السبل يقول كذا لوحده على على قصبة. الوحدة على قصبة حينئذ هذه صفة هذه الامة تكونت بالاول نبات ضعيف ثم صار له فراخ - [00:29:12](#)

ثم نمى نمى حتى استوى على سوقه يعجب الزراع من حسنه وهكذا هذه الامة شفت بدأ الاسلام غريبا على هذه الصفة ثم تكون ونمى وانتشر في الارض ثم في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعود الاسلام غريبا ولا يتمسك به الا افراد من الناس - [00:29:50](#)

اللي تسمون بالاسلام كثير ولكن اللي يتمسكون بالاسلام الصحيح قليل غرباء ينظرون لهم الناس نظر واستغراب يقولون هذولا متشددة هؤلاء فيهم هؤلاء تكفيريين هؤلاء الى اخره يقولون لهم نظرة استغراب - [00:30:25](#)

لكن ما يضرهم اذا تمسكوا بدينهم نعم لا تصير اه شاذ عندك افكار منحرفة لا لا تصير ايضا مخرب ولا تصير ايضا اربابي تقتل بغير حق هذا مهوب هو الاسلام - [00:30:53](#)

هذا مهوب هو الاسلام انك تخرب انك اه اربابي هذا ما هو من الاسلام انك اه تكفير يتكفر الناس بغير حق لا ما هو بهذا الاسلام الاسلام دين صحيح له اصول - [00:31:17](#)

له قواعد لازم تعلمها تعرف ما تاخذ الاسلام بالتقليد ولا قول فلان او قول فلان تاخذه من الكتاب والسنة وذلك بالتعلم ما هو بالقراءة انك تقرأ على نفسك لا تعلم على العلما - [00:31:39](#)

حتى تعرف الاسلام صحيحا فالمتدينون كثيرون ولكن اللي تمسكون بالدين الصحيح قليل انتبهوا لهذا نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:32:01](#)

بدأ الاسلام قريبا عرفتم هذا كيف بدأ غريب كيف بدا غريب من الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انضم اليه ابو بكر ثم ثم ثم حتى جاء المهاجرون والانصار - [00:32:28](#)

حتى قاد الرسول صلى الله عليه وسلم الالف في غزوة بدر في غزوة آآ في الفتح فتح مكة خرج منها هو وابو بكر فقط اثنان اذ هما في الغار بعد ست سنين او سبع عاد اليها بجيش يتكون من عشرة الاف. مدججين بالسلاح - [00:32:45](#)

وفتح الله مكة له وازال الاصنام التي على الكعبة والتي على الصفا والمروة وهدم اللات والعزى ومناة وارسل الى الاصنام فكسرت وحطمت لما فتح الله مكة لما فتح الله مكة - [00:33:16](#)

اذا جاء نصر الله والفتح يعني فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. جاءت الوفود من القبائل تباعب الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:33:44](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره. يعني وصل اجلك. الاجل وصل فعليك بالاستعداد للموت وسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام عزيز واهله كثير ثم تناموا - [00:34:07](#)

وانتشر في الارض على يد المجاهدين من اصحابه حتى عم الارض كلها وبلغ مبلغ الليل والنهار ما فيه مكان الا دخله الاسلام ودخلت الممالك الكبيرة تحت حكم المسلمين - [00:34:35](#)

لان هذا الدين من عند الله جل وعلا الله ناصر دينه والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

صدق الله وعده فانتشر هذا الدين وعم المشارق والمغارب - [00:35:01](#)

ظهر دين الله على سائر الاديان كما وعد الله سبحانه وتعالى نعم وسيعود غريبا محمدا. في اخر الزمان يعود الاسلام غريبا يعني ما يتمسك به الا القليل. الاسلام الصحيح ولا الاسلام المدعى هذا كثير لكن الاسلام الصحيح - [00:35:28](#)
ما يبقى الا قليل ما يبقى عليه الا القليل من الناس نعم ولو رواه احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه وفي اخره فطوبى للغرباء. طوبى للغرباء طوبى يعني الجنة - [00:35:55](#)

الى الجنة وقيل شجرة للجنة للغرباء في اخر الزمان اللي يصبرون على دينهم ويتمسكون به لهم الجنة قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس الذين يصلحون اذا فسد الناس - [00:36:14](#)

ما ينظرون للناس لهذا الدين يتمسكون به ولو اصابهم ما اصابه وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس يعني يجمعون بين الوصفين يصلحون ويصلحون هذولا الغرباء دعاة الشر كثير بل باسم الاسلام يدعون باسم الاسلام وهم يدعون الى الشر - [00:36:43](#)
دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفه لكن اللي يدعو الى الاسلام الصحيح قليل ولكن هو الخير هو الخير وهو الغريب بين الناس يصبر على هذا. طوبى للغرباء هذا معناه انه يحصل عليه ضغط - [00:37:14](#)

يحصل عليها ضغط من المجتمع ومن الناس لكن ما دام على الحق يصبر اما اذا كان على غير حق انه يرجع للحق ولا يبقى على ما هو عليه لا الغرباء الذين هم على الحق الصحيح - [00:37:39](#)

عن الدين الصحيح ما هو بالدين المدعى او اللي عليه الناس او لا او اللي يقوله فلان وفلان لا اللي قاله الله ورسوله الدين الصحيح ما قاله الله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان هذا الدين الصحيح. قال الله وقال رسوله قال الصحابة قال الصحابة هم اولو العرفان صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:20](#)

ما الدين نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان يقول كذا وفلان يقول كذا. وفلان رجل وداعية وعالم وعليه من الابهات لكنه ظال والعباذ بالله. ما له قيمة ذا عند الله - [00:38:42](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين النصوص وبين رأي فلان خذ النصوص واترك اراء الناس لكن ستصبح غريبا بين الناس. اصبر اصبر على دينك وعلى قول الحق ولو حصل عليك ما حصل - [00:39:06](#)

لا تعدى على الناس انت لا تعدى على الناس ولكن الزم الطريق الصحيح نعم اخره قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. نزاع يعني الافراد يعني القبيلة - [00:39:29](#)

كلها ما بها الا فرد واحد متمسك بدينه هذا غريب بين القبائل نزاع يعني افراد قليلون يعرفون الحق ويعملون به يصبرون عليه نعم قال رواه الاجبري وعنده في من هم يا رسول الله - [00:39:49](#)

الاجرة راوي الحديث نعم قيل من هم يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولا يناظرون للناس ووالله كل الناس على هذا ماني بصاير انا لحالي خلك لحالك لا صرت على حق ما يضررك هذا عز لك - [00:40:15](#)

ولا والله انا بعيش مع الناس ولا انا برايحن انازع الناس اصلح في نفسك ولو فسد الناس فعليكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم - [00:40:37](#)

نعم ولاحمد رحمه الله في حديث سعد ابن مالك رضي الله عنه فطوبى يومئذ اذا فسد الناس الغرباء متى؟ اذا فسد الناس. شف الناس كلهم ما هم بالكفار الكفار معروفين لكن فسد المسلمون فسدوا - [00:40:56](#)

دخلهم ما دخلهم من الافكار والارا والاهوى والفرق والمناهج الجماعات المختلفة ان تلزم طريق الرسول صلى الله عليه وسلم ولو اصبحت غريبا بينهم اصبر على الغربة اصبر على الغربة. ومن يطع الله والرسول فاولئك - [00:41:19](#)

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا هؤلاء هم رفقاؤك في هذا الطريق. لا تستوحش معك الرسول ومعك الصحابة واتباعهم اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:41:45](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. كيف توحشوا ذولا معك لا تستوحش وذولا معك في الطريق حسن اولئك رفيقا يرافقونك على هذا الطريق اي كونك مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة رضي الله عنهم - [00:42:10](#)

او كونك مع فلان وعلان من اهل الضلال ولو كانوا يدعون الاسلام وهم على ضلال لا لا تذهب معهم لك مع الطريق الصحيح واصبر عليه اثبت عليه حتى تصل الى الجنة - [00:42:37](#)

نعم وله عن ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للبرهان قلنا ومن الغرباء قال قوم صالحون قليل شوف من هم الغرباء؟ بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:56](#)

اناس صالحون قليل قليل في اناس سوء كثير هؤلاء هم الغرباء ان تهلك الصلاح ان تكون مع الصالحين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يهكم الصلاح والصالحون - [00:43:20](#)

ولا تنظر للكثرة المخالفة اذا كانوا على غير حق خلك مع الصالحين ولو كانوا قليل بعض السلف يقول انت الجماعة ولو كنت وحدك. انت الجماع ادام انك على حق فانت الجماعة - [00:43:45](#)

وما عدك فليسوا جماعة وان كانوا كثيرين نعم بين صنف اكثر ممن يطيعونه نعم اناس صالحون في اناس سوء كثير هذه صفة. من يطيعه من يعصيه اكثر ممن يطيعه يعصونك اكثر من اللي يطيعونك - [00:44:07](#)

ولو كان اللي يطيعونه قليل اصبر واترك المخالفين ولو كانوا كثيرين. لا تذهب معهم وتغتر بهم. يقول لولا يعاونونن وهذولا لا ما داموا على الضلال اتركهم لا خير فيهم نعم - [00:44:35](#)

قال وفي الزهد عنه رحمه الله. الزهد يعني كتاب للامام احمد رحمه الله كتاب الزهد معروف مطبوع نعم ان احب شيء الى الله الغرباء قال الفوارون بدينهم. الغرباء من هم؟ الفرارون بدينه - [00:44:51](#)

الذين يفرون بدينهم من الفتن يفرون بدينهم يهاجرون الى بلد الصلاح يطلعون اذا فسد البلد يطلعون للبر يسكنون في البر يرعون الغنم يرعون الابل في الجبال يتمسكون بدينهم خير لهم من العيش - [00:45:12](#)

في المدن والقصور ونعم يبعثهم الله مع عيسى ابن مريم عليه السلام نعم عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل في اخر الزمان ويقتل الدجال ويتولى امر المسلمين ويحكمهم بالاسلام بدين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:34](#)

فيحشرهم الله معه يوم القيامة لانهم تبعوه على دين محمد صلى الله عليه وسلم نعم رواه احمد عن الميثمي ابن جبين قال حدثنا محمد ابن مسلم قال حدثنا عثمان بن عفان عن سليمان عنه - [00:46:01](#)

نعم يكفي الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:46:21](#)